٢

أهداف الوحدة الثانية

▪ أستطيع ـ بحول الله تعالى ـ بعد دراسة هذه الوحدة أن:

- أدرك مفهوم العمران وأنواعه.
- أعرف الخصائص العامة للسكان.
- أرسم مناطق التركز السكاني على الخارطة.
- أحدّد خطوط الهجرة على الخارطة.
- أطبّق المظاهر العمرانية والسكانية على المملكة العربية السعودية.
- أقارن بين العمران الحضري والعمران الريفي

الدرس التاسع:
أعداد السكان

نشاط ١

• **أتأمل في الشكل (٩٤)، ثم أجيب:**

الشكل (٩٤)

ما الذي أراه في الصورة؟ نرى في الصورة تجمعاً سكانياً كبيراً على مجموعة من السكان في دولة واحدة.

ما الذي تدل عليه الصورة؟

الكثافة السكانية العالية في هذه الدولة.

أضع عنواناً للصورة.

السكان سلاح وجريمة.

نحن جميعاً في هذه المدرسة ـ نمثل مجموعة صغيرة من سكان وطننا، الذي يمثل سكانه جزءاً من سكان العالم.

ـ هل نعرف معنى كلمة سكان؟

السكان هم: مجموعة من البشر، يستقرون في مكان محدّد، وزمن معيّن، تربطهم روابط متعددة، ويمثل السكان عاملاً حيوياً داخل الدولة التي ينتمون إليها، لذلك تهتم معظم دول العالم بدراسة السكان، ومعرفة خصائصهم، وتُعدُّ دراسة السكان أحد فروع الجغرافيا البشرية ـ الشكل (٩٥).

الشكل (٩٥)

من فروع الجغرافيا البشرية:

الجغرافيا التاريخية	الجغرافيا السكانية	الجغرافيا الطبية
الجغرافيا السياسية	الجغرافيا العمرانية	الجغرافيا السلوكية
الجغرافيا الاجتماعية	الجغرافيا الاقتصادية	الجغرافيا السياحية

نشاط ٢

أ ـ ماذا **نعني بقولنا**: مكان محدّد؟

إقليم أو مدينة أو منطقة أو دولة واحدة.

ب ـ أستنتج العلم الذي يهتم بدراسة السكان.

جغرافية السكان.

أهمية دراسة السكان:

- للدراسات السكانية أهمية كبيرة سواء للفرد أو للمجتمع، من أهمها:

١ـ معرفة الزيادة والنقصان لسكان الدولة ونسبة تركزهم.

٢ـ معرفة عدد القوى العاملة والمنتجة في المجتمع.

٣ـ وضع الخطط المستقبلية لتأمين فرص العمل للسكان.

٤ـ توفير خدمات الإسكان، والتعليم، والصحة، والخدمات الضرورية الأخرى.

> **اطلاع**
>
> تقوم هيئة الأمم المتحدة بإصدار كتاب يهتم بدراسة سكان العالم وخصائصهم، ويعرف بالكتاب الديموغرافي السنوي.
>
> الديموغرافيا: علم إحصائي يهتم بدراسة حجم السكان، وتوزيعهم، وتركيبهم.

التعداد السكاني:

تحرص معظم دول العالم في الوقت الحالي على إجراء عمليات إحصائية، تعرف بالتعداد السكاني، تشمل سكان الدولة في وقت محدّد، وكانت بعض الأمم قد عرفت أنواعاً من العمليات الإحصائية للسكان، فأول إحصاء سكاني شامل يرجع إلى عام (١١٦٢هـ) (١٧٥٠م) حيث قامت بذلك مملكة السويد، ومع مرور الوقت، تطورت أساليب القيام بالتعداد السكاني.

- ما المقصود بالتعداد السكاني؟
- هل يتم التعداد السكاني في وقت محدد؟
- ما أهداف التعداد السكاني؟

التعداد السكاني هو: حصر شامل لكل الأفراد في الدولة، مع جمع معلومات عن أهم خصائصهم في فترة زمنية محددة، ويعد مصدراً رئيساً لدراسة نمو السكان.

أهداف التعداد السكاني:

من أهداف التعداد السكاني تلبية احتياجات الدولة في توفير البيانات الإحصائية الأساسية، كعدد السكان وخصائصهم، وتوزيعهم الجغرافي؛ وذلك لأهميتها في التخطيط الشامل على مستوى الدولة، وتوفير البيانات اللازمة لإجراء الدراسات السكانية في المجالات المختلفة (الاقتصادية، التعليمية، الاجتماعية، الصحية) الشكل (٩٦).

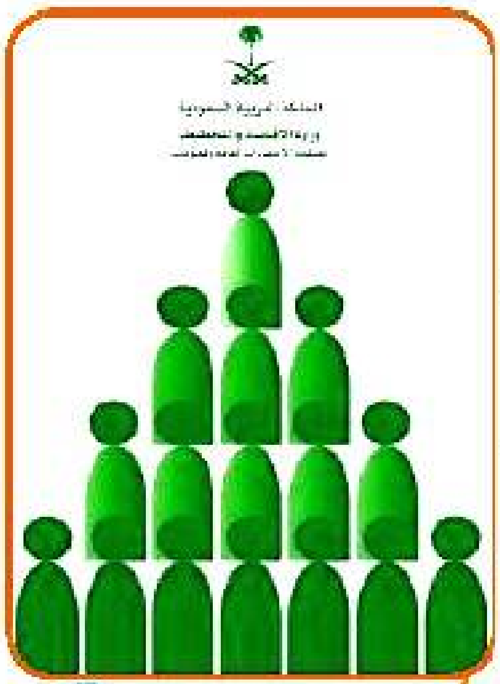

الشكل (٩٦)

التعداد السكاني في المملكة العربية السعودية:

نشاط ٣

أقرأ **الرسالة في** الشكل (٩٧)، ثم:

أ) أذكر العام الذي أجري فيه آخر تعداد سكاني في بلادنا:

١٤٣١هـ.

ب) أعلل حرص الدولة على إجراء التعداد العام للسكان والمساكن ما بين فترة وأخرى:

للحصول على بيانات سكانية دقيقة.

عزيزي رئيس الأسرة:

إن إدلاءك ببيانات دقيقة وشاملة عن أفراد أسرتكم الكريمة، وعن المسكن الذي تقيم فيه: هو من الأسس والركائز المهمة لأي تخطيط علمي سليم، ورغبة من الدولة في توسيع مشاريع التنمية الاقتصادية، والاجتماعية لتوفير المزيد من الرخاء لجميع المواطنين: فستقوم مصلحة الإحصاءات العامة في وزارة الاقتصاد والتخطيط، بتنفيذ تعداد عام للسكان في العام (١٤٢١هـ).

مع تحيات مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات.

الشكل (٩٧)

تقويم

١) ما المقصود بكل من:

أ) السكان: هم مجموعة من البشر يستقرون في مكان محدد وزمن معين تربطهم روابط متعددة.

ب) التعداد السكاني: هو حصر شامل لكل الأفراد في الدولة مع جمع معلومات عن أهم خصائصهم في فترة زمنية محددة.

٢) أكتب في حدود سطرين عن أهمية التعداد السكاني.

زيادتهم، نقصانهم، نسبة تركزهم، عدد القوى العاملة والمنتجة فيهم، وضع الخطط المستقبلية لتأمين فرص العمل للسكان وتوفير الخدمات لهم كالتعليم والصحة.

٣ أسجل أهم الروابط التي تجمع سكان الدولة.

(الدين_ اللغة_ الجنس_ المكان_ العلاقات الاجتماعية).

٤ أ أستنتج اثنتين من فوائد التعداد السكاني.

١- توسيع مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية لتوفير الرخاء للمواطن _ توفير البيانات اللازمة للدول.
٢- وزارة الاقتصاد والتخطيط.

ب أسمّي الوزارة المسؤولة عن التعداد السكاني في بلادنا.

وزارة الاقتصاد والتخطيط.

٥ أعلّل: اهتمام حكومة وطني (المملكة العربية السعودية) بالتعداد السكاني.

تلبية احتياجات الدولة في توفير البيانات الإحصائية الأساسية كعدد السكان وخصائصهم وتوزيعهم الجغرافي وذلك لأهميتها في التخطيط الشامل على مستوى الدولة.

الدرس العاشر:
توزيع السكان

- ما المقصود بالتوزيع السكاني؟
- ما أهمية دراسة التوزيع السكاني؟

التوزيع السكاني هو: نصيب كل وحدة جغرافية من السكان: كالقارات والدول والمناطق الإدارية والمدن والأحياء. وتسهم دراسة التوزيع السكاني في رسم خطط التنمية الشاملة، وتوزيع الخدمات العامة، بناء على الاحتياجات المختلفة لكل تجمع سكاني.

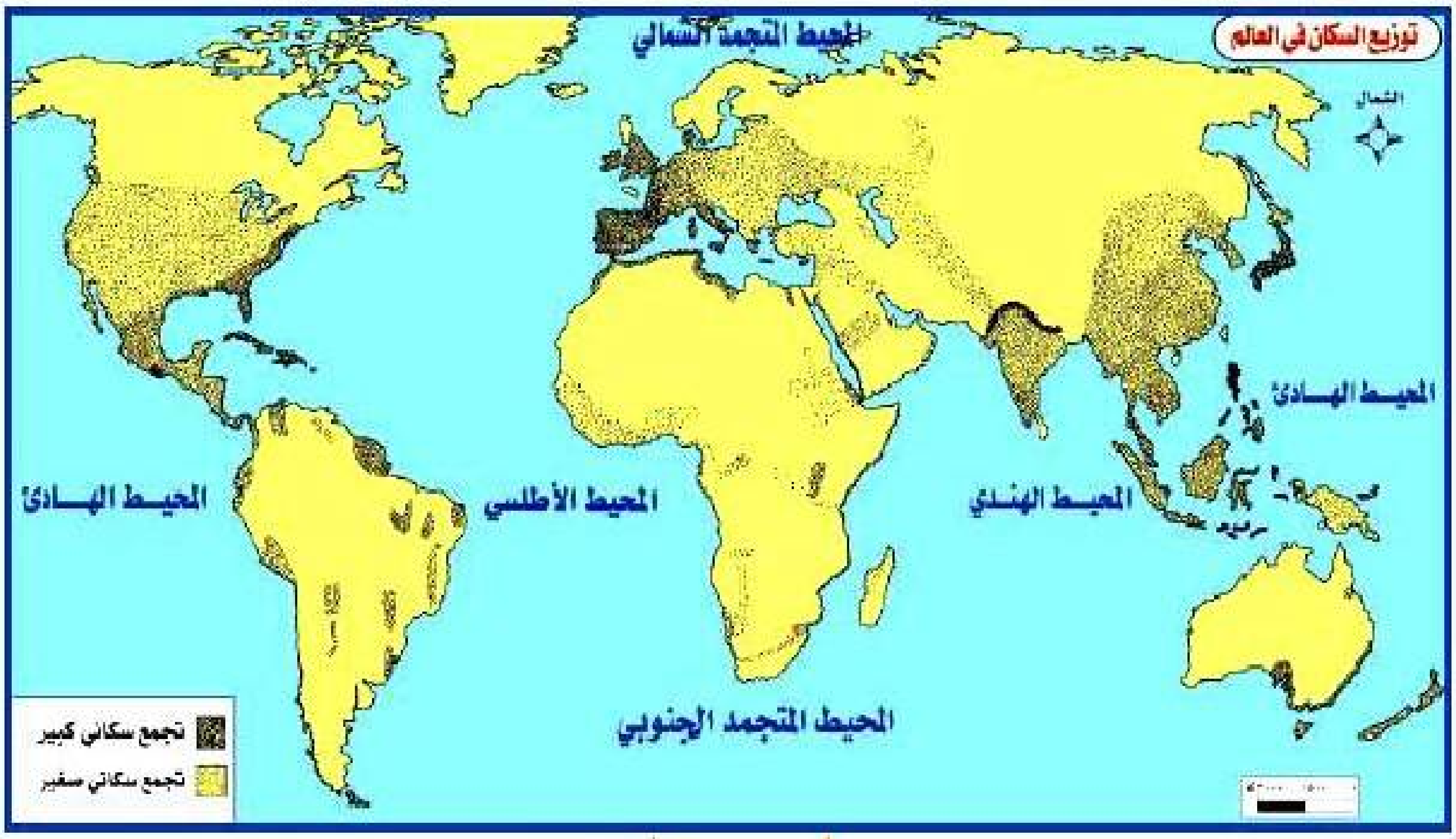

الشكل (٩٨)

توزيع السكان في العالم:

قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ ۖ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ﴿١٥﴾﴾ سورة الملك

يقترب عدد سكان العالم في الوقت الحالي من (٧) مليارات (٧,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠) نسمة، يتوزعون على سطح الأرض توزيعاً غير منتظم، حيث يتفاوت العدد من قارة إلى أخرى، ومن دولة إلى أخرى، ومن منطقة إلى أخرى داخل الدولة. فمثلاً يتركز السكان في قارة آسيا، ويقل عددهم في أستراليا، ويلاحظ تركز سكان وطننا في مناطق معيّنة، مثل: منطقة الرياض، ومنطقة مكة المكرمة، والمنطقة الشرقية، ويقلّون في مناطق أخرى.

نشاط ١

ألاحظ الشكل (٩٨)، ثم أكمل ما يلي:

أ القارة الأكثر سكاناً هي ....**آسيا**............ والأقل سكاناً هي ....**أستراليا**............

ب يتركز السكان في النصف ....**الشمالي**............ من العالم.

ج ما عوامل التركز السكاني؟

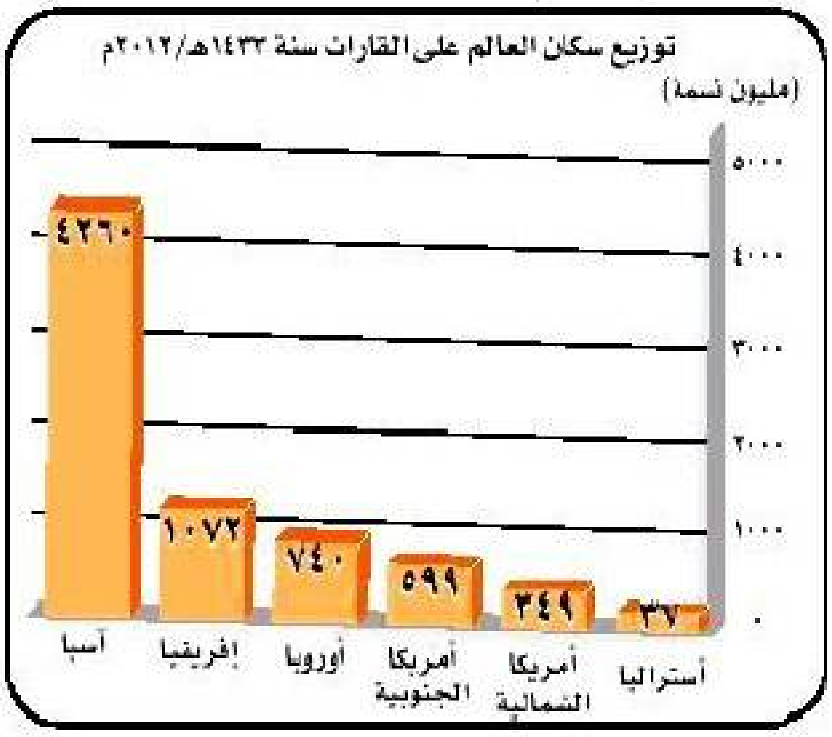

تنقسم العوامل المؤثرة في توزيع السكان إلى نوعين هما عوامل طبيعية وعوامل بشرية، وكل من هذه العوامل تنقسم إلى قسمين هما: أولاً: الطبيعية مثل: المناخ (درجة الحرارة والأمطار)، الموارد الطبيعة، التضاريس والتربة، المساحة، أما العوامل البشرية تنقسم إلى: الحرفة، اتجاهات النمو السكاني والمواصلات والحروب والمشكلات السياسية، توطين السكان، العوامل الاجتماعية والسياسية، ضغط السكان على الأرض، درجة التحضر.

نشاط

ألاحظ الشكل (٩٩)، ثم:

أ) أجمعُ عدد السكان في القارات، ما عدا سكان قارة آسيا:

٢.٣٨٣ مليون نسمة.

ب) أقارنُ العدد الذي حصلت عليه بعدد سكان قارة آسيا:

يزيد عدد سكان قارة آسيا على مجموع عدد سكان القارات.

ج) ماذا أستنتج؟

أن أكثر من نصف سكان العالم يعيشون في قارة آسيا.

الشكل (١٠٠)

نشاط ٣

من خلال الشكل (١٠٠) أرتّب مناطق وطني، من حيث عدد السكان، ترتيباً تصاعدياً:

الحدود الشمالية ـ الجوف ـ الباحة ـ نجران ـ حائل ـ تبوك ـ القصيم ـ جازان ـ المدينة ـ عسير ـ الشرقية ـ مكة ـ الرياض.

تقويم

١ أعرّف التوزيع السكاني.

لأنها منطقة صحراوية قليلة الأمطار.

٢ أبيّن سبباً واحداً لدراسة التوزيع السكاني.

تحديد التركز السكاني، تحديد وظائف المدن، وتوزيع الخدمات وفقاً لحاجة كل تجمع سكني.

٣ أستعين بالشكل (٩٨)، ثم أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة:

أ يتوزع السكان على الخارطة توزيعاً منتظماً. (✗)

ب من الدول المزدحمة بالسكان في قارة إفريقيا دولة الصومال. (✗)

ج أعيش في القارة الأكثر سكاناً. (✓)

٤ أذكر اثنتين من مناطق التركز السكاني في وطني المملكة العربية السعودية.

منطقة الرياض، منطقة مكة المكرمة، المنطقة الشرقية.

٥ أعلّل قلة السكان في الربع الخالي من وطني.

هو نصيب كل وحدة جغرافية من السكان كالقارات والدول والمناطق الإدارية.

س٦ أكتب أسماء القارات في المستطيلات، حسب عدد السكان، مسترشداً بالأعمدة البيانية التالية:

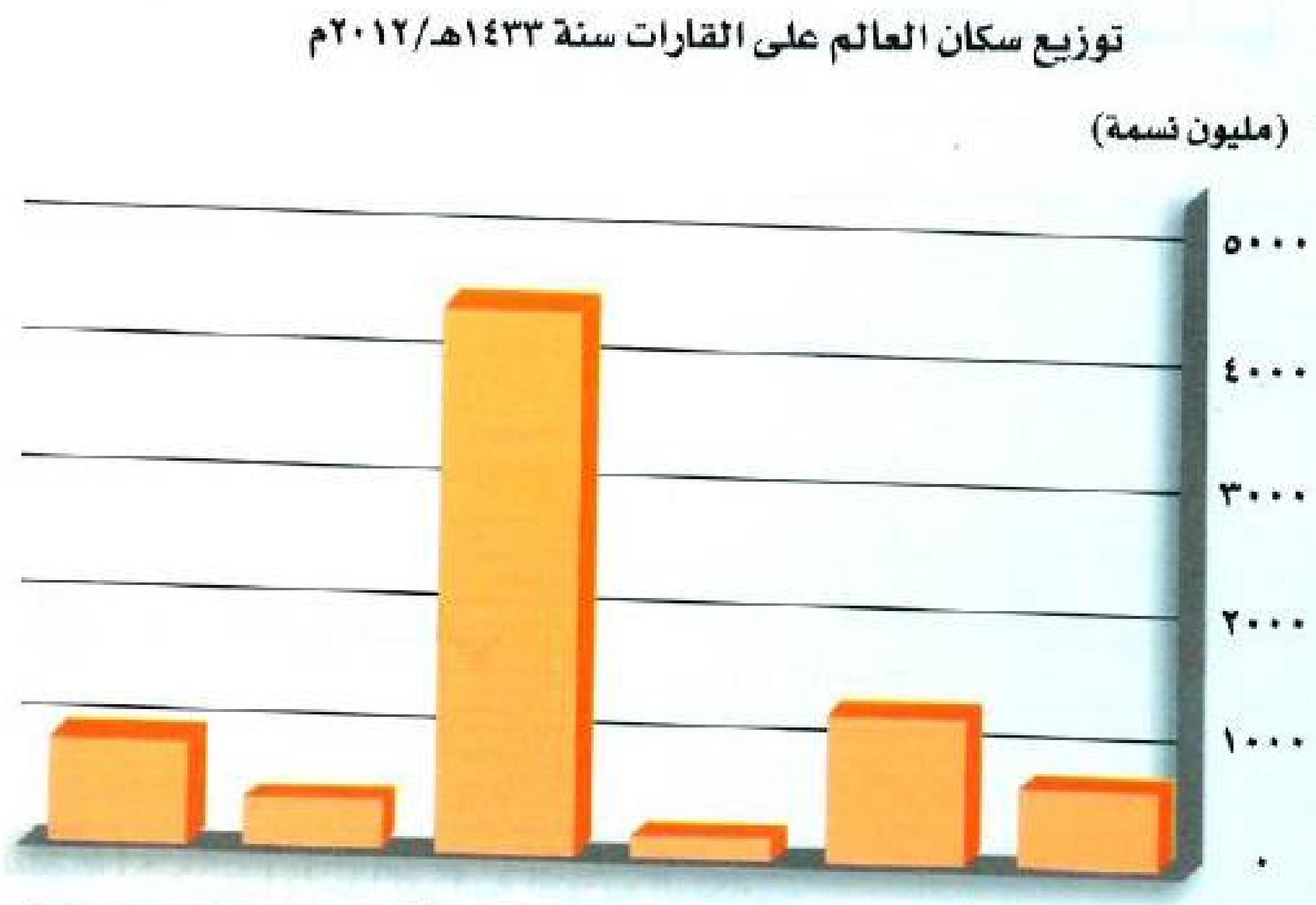

أوروبا	أمريكا الشمالية	آسيا	استراليا	إفريقيا	أمريكا الجنوبية

الدرس الحادي عشر:
تركيب السكان

يقصد بتركيب السكان، معرفة السكان حسب النوع (ذكور - إناث) ويُسمّى بالتركيب النوعي، ومعرفة السكان حسب فئات العمر، ويُسمّى بالتركيب العمري.

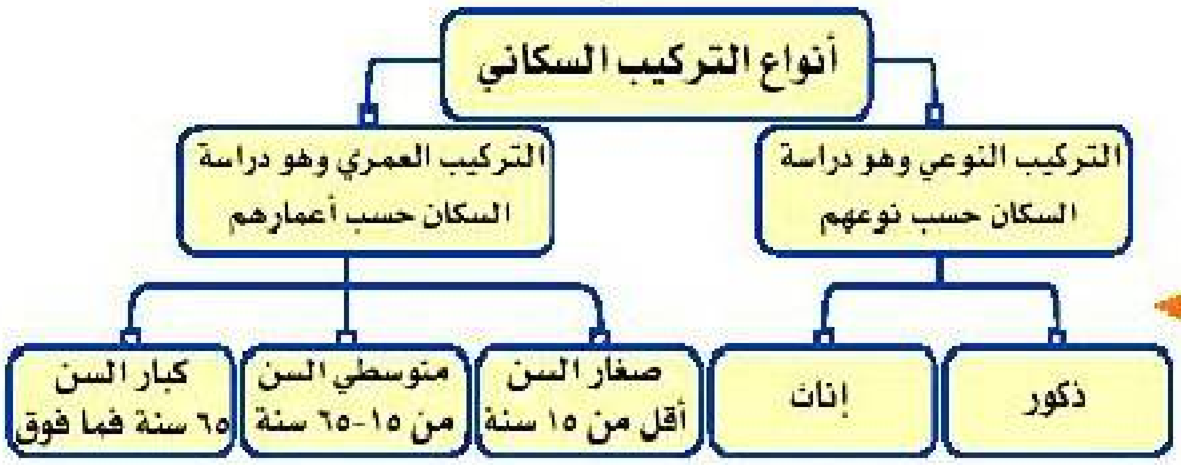

الشكل (١٠١)

ولدراسة التركيب العمري والنوعي أهمية كبرى في دراسة السكان؛ بغرض إعداد الخطط الاقتصادية، والصحية، والتعليمية وغيرها.

١ـ التركيب النوعي:

من سنن الله سبحانه وتعالى أن خلق الإنسان من ذكر وأنثى. قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ ... (١٣)﴾

٢ـ التركيب العمري:

قال تعالى:

﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ مِن قَبْلُ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلًا مُّسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٦٧)﴾

نشاط

أ) ما الذي تتحدث عنه الآية الكريمة؟

عن مراحل عمر الإنسان.

ب) حدّدت الآية الكريمة ثلاث مراحل لحياة الإنسان بعد الولادة، ما هي؟

١- مرحلة الطفولة ٢-مرحلة الشباب ٣- مرحلة الشيخوخة

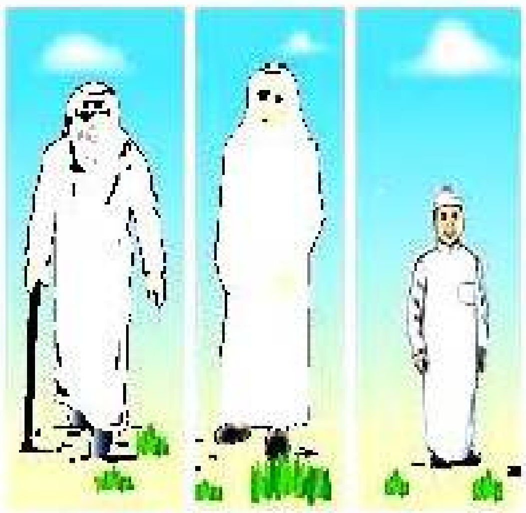

الشكل (١٠٢)

النسب العمرية لسكان وطننا حسب تعداد عام ١٤٣١هـ

الشكل (١٠٣)

نشاط ٢

أتأمل الشكل (١٠٣)، ثم أجيب:

أ) أقل النسب العمرية في المملكة مَنْ أعمارهم:

الأطفال.

ب) أكبر النسب العمرية في المملكة مَنْ أعمارهم :

كبار السن.

ج) أعلل ارتفاع نسبة صغار السن في المملكة العربية السعودية.

بسبب إتباع تعاليم الدين الإسلامي التي تحث على كثرة التوالد وزيادة العناية الصحية بالأم الحامل والمواليد التي أدت إلى قلة الوفيات.

إثراء

المجتمعات الفتية (الشابة): هي التي ترتفع بها نسبة صغار السن، وتنخفض بها نسبة كبار السن بين السكان، مثل: وطننا.

المجتمعات الهرمة (المسنّة): هي التي تنخفض بها نسبة صغار السن، وترتفع بها نسبة كبار السن من بين سكانها، مثل: دولة السويد.

يمكن تمثيل التركيبين النوعي والعمري للسكان، وذلك في أشكال بيانية تُسمّى الأهرام السكانية، والتي توضح طبيعة التركيب العمري والنوعي للسكان - الشكل (١٠٤).

الهرم السكاني للسكان السعوديين من واقع البحث الديموغرافي موزعين حسب الجنس والفئات العمرية لعام ١٤٣١هـ

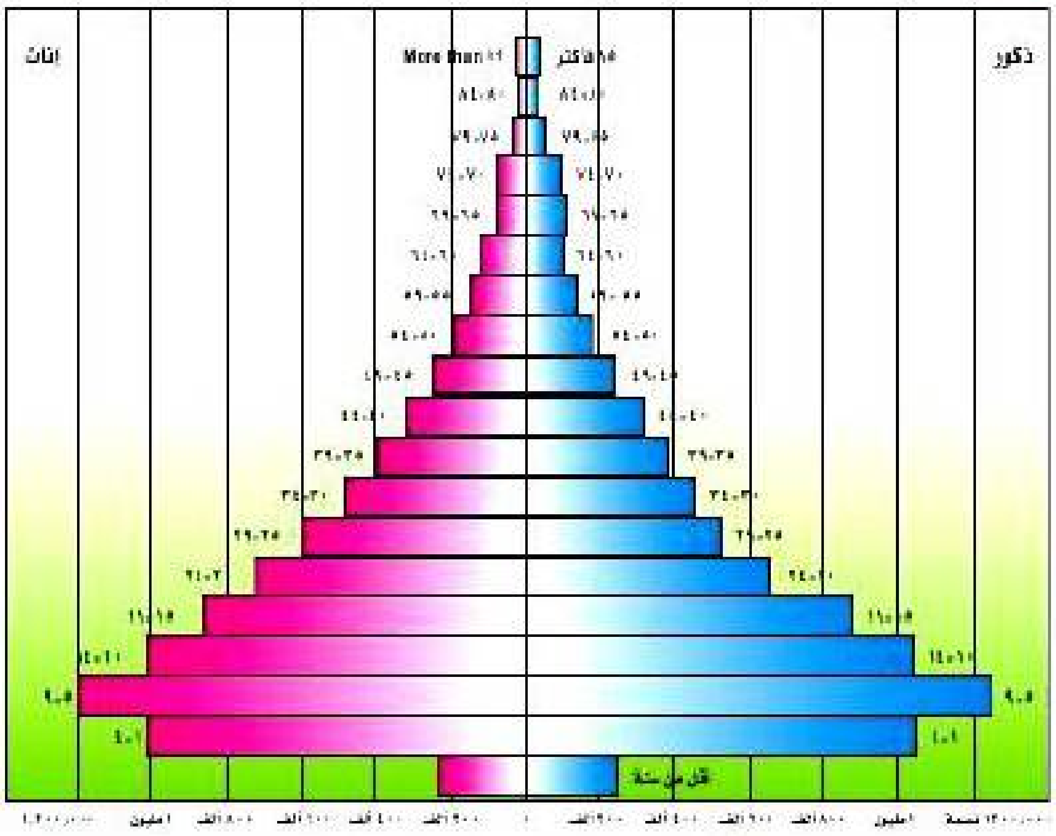

الشكل (١٠٤)

نشاط ٣

أتأمل الشكل (١٠٤)، ثم أجيب:

أ أوجد العلاقة بين شكل الرسم البياني والمُسمَّى الذي يُطلق عليه:

الشكل الهرمي.

ب أسمي الفئة التي تدخل ضمن العمر من ١٥-٦٥ سنة (فئة ....متوسطي السن...).

ج كم بلغ عدد الإناث السعوديات عام ١٤٣١ هـ ممن أعمارهن بين ٢٥-٢٩ سنة؟

سنة (٦٠٠ ألف نسمة).

ينقسم الهرم السكاني إلى نوعين هما:

١- الهرم العددي: ويعتمد على عدد السكان في الفئات العمرية مباشرة، دون تحويلها إلى نسبة مئوية.

٢- الهرم النسبي: يعتمد على نسب السكان في الفئات العمرية المختلفة: وتحسب أعداد السكان في الفئات العمرية - منسوبة إلى إجمالي السكان.

تقويم

١ أعرّف كلًّا من:

أ التركيب النوعي: هو تصنيف السكان إلى ذكور وإناث.

ب التركيب العمري: هو بنية السكان حسب فئات الأعمار المختلفة.

٢ أعلّل أهمية دراسة التركيب العمري والنوعي للسكان:

لدراسة التركيب العمري والنوعي أهمية كبرى في دراسة السكان، بغرض إعداد الخطط الاقتصادية والصحية، والتعليمية وغيرها.

٣ أقرأ الشكل (١٠٤)، ثم أحدّد الفئة العمرية التي تشكّل الأغلبية في وطني.

فئة صغار السن.

الدرس الثاني عشر:
الزيادة السكانية

كان السكان في الماضي يتزايدون ببطء شديد لعدة أسباب منها: كثرة الأمراض، وانتشار الأوبئة، وفي المئة سنة الأخيرة ـ بعد التقدم الصحي والاقتصادي ـ شهد العالم زيادة سكانية هائلة ومستمرة، تختلف من مكان لآخر. ترجع هذه الزيادة وكذا الاختلاف في أعداد السكان لعاملين رئيسيين هما:

أولاً: الزيادة الطبيعية (مواليد ـ وفيات).

ثانياً: الزيادة غير الطبيعية (الهجرة).

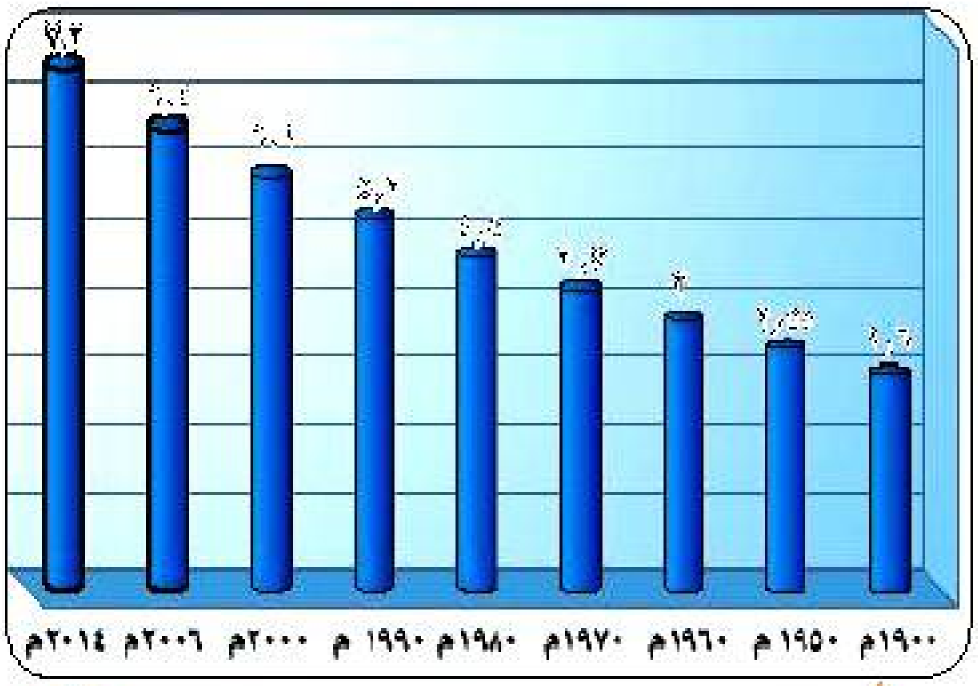

الشكل (١٠٥) أعداد سكان العالم ما بين عامي (١٩٠٠ ـ ٢٠١٤م)

نشاط ١

ألاحظ الشكل (١٠٥)، ثم أجيب:

أ) أيهما أكثر سرعة: زيادة السكان قبل سنة (١٩٥٠م) أم بعدها؟

بعد سنة (١٩٧٠م).

ب) أحسب عدد الزيادة المتوقعة لسكان العالم عام (١٤٤٠هـ) (٢٠١٩م)، إذا علمت أنهم يزيدون (٧٧) مليون نسمة في السنة، وأن إجمالي عدد سكان العالم عام (١٤٣٣هـ) (٢٠١٢م) هو: ٧ مليارات نسمة.

١- عدد الزيادة المتوقعة لسكان العالم عام (١٤٤٠هـ) (٢٠١٩م) هو: ٧٧ مليون X ...٣... سنوات = ٢٣١,٠٠٠,٠٠٠ مليون نسمة.

٢- إجمالي عدد سكان العالم المتوقع عام (١٤٤٠هـ) (٢٠١٩م) هو: الزيادة المتوقعة + عدد سكان العالم الحالي = ٢٠٠٦ ـــ ٢٠٠٩ = ٣ سنوات.

ج) برأيك، ما العوامل التي أدّت إلى الزيادة السريعة في عدد سكان العالم بعد عام ١٩٥٠م؟ وأي تلك العوامل أكثر تأثيرًا؟

الزيادة الطبيعية.

أولاً: الزيادة الطبيعية (مواليد ـ وفيات):

الزيادة الطبيعية هي: الفرق بين معدّل المواليد والوفيات خلال سنة، أو فترة زمنية معيّنة، ويقصد بالمواليد: عدد المواليد الأحياء المسجّلين، وذلك في سنة محددة في منطقة معيّنة.

أما الوفيات فيقصد بها: عدد الوفيات المسجّل في سنة محدّدة في منطقة معيّنة.

تحدث الزيادة الطبيعية لسكان العالم بزيادة عدد المواليد على عدد الوفيات، وعندما يحدث العكس، يتعرض العالم إلى نقص في عدد سكانه.

ويلحظ أن هذه الزيادة لسكان العالم تسهم فيها الدول النامية أكثر من الدول المتقدمة؛ نتيجة لكثرة المواليد وقلة الوفيات، التي أصبحت قريبة من مستوى الوفيات في الدول المتقدمة، وخصوصاً بعد تحسن المستوى الصحي لبعض الدول النامية ـ الشكل (١٠٧)، وفي المقابل، فإن استمرار زيادة المواليد بشكل كبير وسريع ـ أدى إلى كثافة سكانية عالية في الدول النامية.

١ـ **الدول المتقدمة:** هي الدول التي حققت تقدماً صناعياً واقتصادياً، كدول غرب أوروبا، واليابان، وأستراليا، ونيوزيلندا، وكندا، والولايات المتحدة.

٢ـ **الدول النامية:** هي الدول التي تسعى إلى تحقيق التقدم الصناعي والاقتصادي، ومنها الدول العربية.

يُحسب معدّل المواليد والوفيات عادة بالنسبة الألفية خلال عام وذلك بسبب:

أ ـ سهولة المقارنة بين نسبة المواليد والوفيات في الدول المختلفة.

ب ـ أن خارج العملية الحسابية لنسبة المواليد والوفيات يكون عدداً صحيحاً.

• **كيف يحسب معدل المواليد والوفيات؟**

١ـ معدل المواليد:

$$\frac{\text{عدد المواليد في سنة معينة}}{\text{عدد السكان في تلك السنة}} \times ١٠٠٠ =$$

٢ ـ معدّل الوفيات:

$$\frac{\text{عدد الوفيات في سنة معينة}}{\text{عدد السكان في تلك السنة}} \times ١٠٠٠ =$$

الدولة	معدل المواليد في كل ١٠٠٠ نسمة	معدل الوفيات في كل ١٠٠٠ نسمة
السعودية	٢٤	٣
مصر	٢٥	٥
الهند	٢١	٨
اليابان	٧	١٠
بريطانيا	١٢	٩

الشكل (١٠٦) عدد المواليد والوفيات في بعض دول العالم عام ١٤٣٢هـ

نشاط ٢

لاحظ الشكل (١٠٦)، ثم أجيب:

الشكل (١٠٧) المواليد في أحد مستشفيات الولادة والأطفال في المملكة

أ أقارن بين معدل المواليد والوفيات في الدول النامية والدول المتقدمة :

المواليد في الدول النامية أكثر من الدول المتقدمة (أو المواليد في الدول المتقدمة أقل من الدول النامية)؛ أما الوفيات في الدول النامية أكثر من الدول المتقدمة (أو الوفيات في الدول المتقدمة أقل من الدول النامية).

ب أبيّن الدول التي تعد ذات أثر على الزيادة الطبيعية في العالم :

السعودية- مصر- الهند.

ج أسجل المشكلة المتوقعة من استمرار هذه الزيادة في الدول النامية : **زيادة الكثافة السكانية.**

- **زيادة أعباء الدولة في توفير الخدمات الصحية والاقتصادية والتعليمية وغيرها.**
- **تدهور المستوى الصحي والاقتصادي والتعليمي للدولة في حال عدم تمكنها من مواجهة هذه الزيادة.**

العوامل المؤثرة في المواليد :

يتأثر معدل المواليد زيادةً أو نقصاً من دولة لأخرى، حسب عوامل من بينها :

١- العامل الصحي : مدى توفر الخدمات الصحية.

٢- العامل الديني : بعض الأديان ومنها الإسلام تحث على كثرة الإنجاب.

٣- العامل السياسي : بعض الدول تشجع على زيادة النسل وبعضها يحد من النسل.

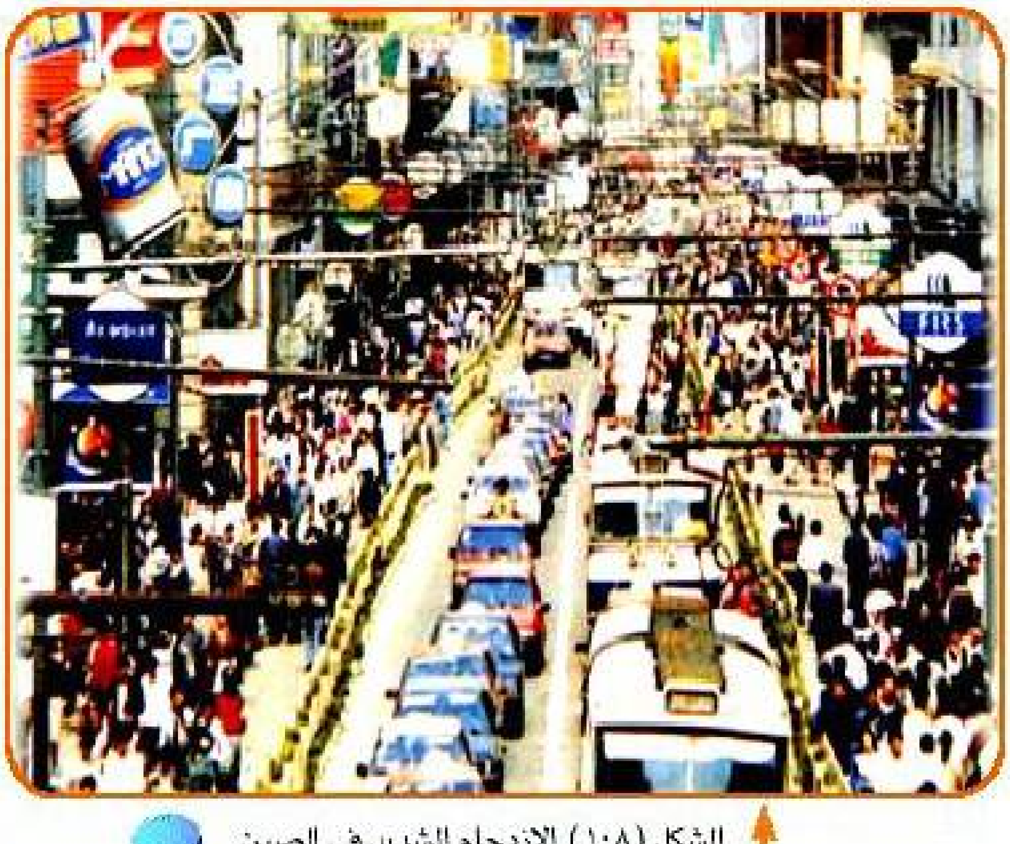

الشكل (١٠٨) الازدحام الشديد في الصين

العوامل المؤثرة في الوفيات:

يتأثر معدل الوفيات زيادةً أو نقصاً من دولة لأخرى، حسب عوامل من بينها:

١- انتشار الأمراض.

٢- اندلاع الحروب الشكل (١٠٩).

٣- حدوث المجاعات، والكوارث الطبيعية الشكل (١١٠).

٤- كثرة الحوادث المرورية الشكل (١١١).

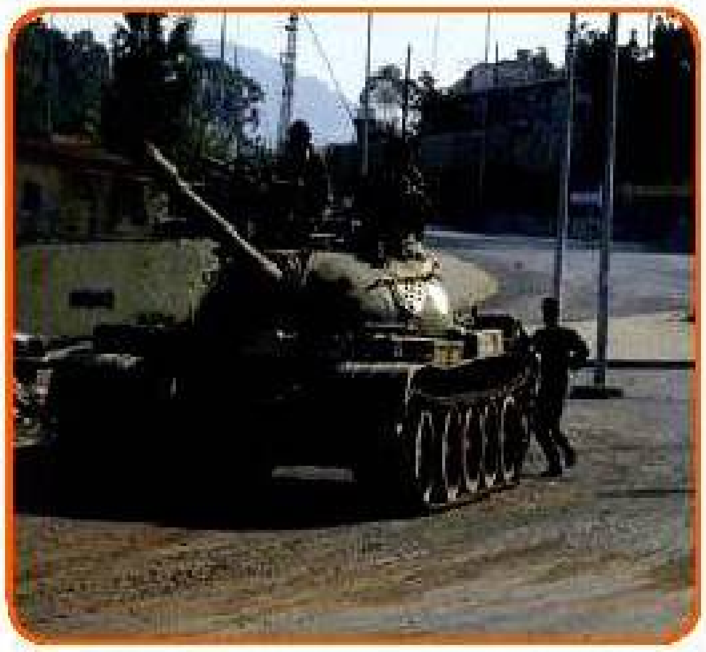

الشكل (١٠٩) تسهم الحروب في رفع معدل الوفيات

الشكل (١١٠) حادث مروري

الشكل (١١١) تزداد الوفيات عند حدوث الفيضانات

نشاط ٣

أجب عما يلي:

أ) أسمّي المستشفيات الكبرى في المنطقة التي أعيش فيها:

....

ب) أعطي بعض الأمثلة للأمراض المعدية، التي تؤدي إلى ارتفاع معدل الوفيات بكثرة.

"الدرن – التهاب الكبد- شلل الأطفال".

....

....

ثانياً: الزيادة غير الطبيعية (الهجرة):

الهجرة هي انتقال الناس أفراداً أو جماعات من موطنهم الأصلي إلى مكان آخر، والاستقرار فيه بشكل دائم أو مؤقت، بحثاً عن مستوى أفضل للعيش والسكن، ويختلف تأثير الهجرة في توزيع السكان من دولة إلى أخرى. فهي لا تحدث تغييراً في عدد سكان العالم، ولكنها تحدث تغييراً في عدد سكان دولة ما؛ سواء بالزيادة أو بالنقصان.

ومن الهجرات القديمة، هجرة سكان جنوب شبه الجزيرة العربية إلى شمالها قبل الإسلام، وهجرة نبينا محمد ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة، حيث أسسوا الدولة الإسلامية التي جاهدت لنشر رسالة الإسلام السامية، وإخراج الناس من الظلمات إلى النور.

ومن الهجرات الحديثة: هجرة بعض سكان أوروبا إلى قارتي أمريكا الشمالية والجنوبية، وقارة أستراليا.

الشكل (١١٢)

نشاط ٤

أتتبع خط سير الهجرات في شبه الجزيرة العربية على الشكل (١١٢)، ثم:

أ أكمل:

- يمثل الخط الأحمر هجرة ......الغساسنة والمناذرة...... إلى شمالي شبه الجزيرة العربية.
- يمثل الخط الأزرق هجرة بعض الصحابة رضي الله عنهم إلى ......الحبشة......
- يمثل الخط الأخضر هجرة سيّد الخلق نبينا محمد ﷺ إلى ......المدينة......

ب أسجل السبب الذي دفع نبينا محمد ﷺ لترك وطنه من وجهة نظري:

للحفاظ على دينه وحماية أصحابه من التعذيب.

....

دوافع الهجرة:

تختلف دوافع الهجرة نتيجة لعوامل الطرد التي تدفع المهاجر للهجرة لعدم توفر الظروف المناسبة لمعيشته فيها، أو نتيجة لعوامل الجذب التي تتمثل في توفر الظروف المناسبة للعيش.

ويمثل الشكل (١١٣) أهم دوافع الهجرة.

الشكل (١١٣)

أنواع الهجرة:

١- الهجرة الداخلية (المحلية).

٢- الهجرة الخارجية (الدولية).

الهجرة الداخلية:

هي انتقال الإنسان من مكان إلى مكان آخر داخل حدود الدولة الواحدة ومن مظاهرها:

١- الهجرة من المدينة للمدينة، مثل : هجرة بعض سكان مدن المملكة إلي الرياض.

٢- الهجرة من القرية للمدينة، مثل : هجرة أغلب سكان الأرياف في الدول النامية إلي المدن.

٣- الهجرة من القرية للقرية، مثل : هجرة عدد من المزارعين من الريف المزدحم القليدي إلي الريف المنظم.

٤- الهجرة من المدينة للقرية، مثل : ارتباط هذه الهجرة بالضواحي التربية بهدف الإقامة وهذه الهجرة كثيرة الحدوث في الدول المتقدمة.

- مثل لمدن وقرى داخل وطنك تمثل هذه الأنواع من الهجرة الداخلية.

الشكل (١١٤) الرياض العاصمة وأكبر مدينة في المملكة

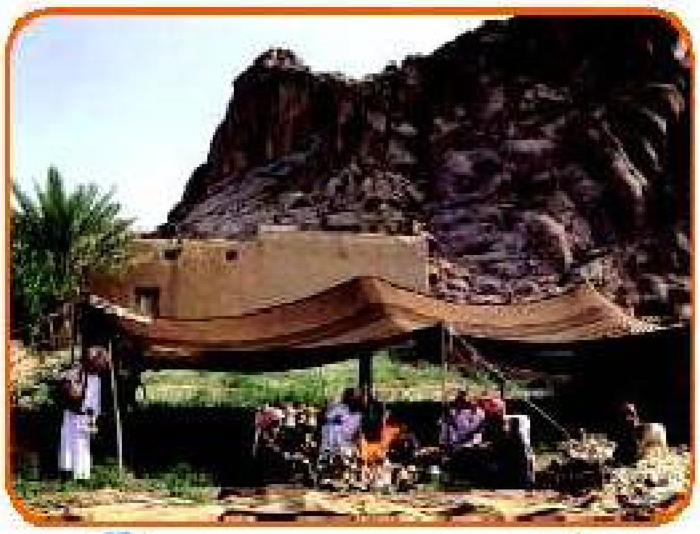

الشكل (١١٥) بين القرية والبادية

الشكل (١١٦) ريف سعودي متطور

نشاط ٥

أتأمل الشكل (١١٧)، ثم أجيب:

أ) أحدّد نوع الهجرة الداخلية التي يمثلها الشكل:

الهجرة من منطقة إدارية إلى منطقة إدارية أخرى.

ب) أرتّب مناطق المملكة المُهاجَر إليها (الجاذبة للسكان)، مبتدئاً بالأكثر جذباً:

الباحة ـ جازان ـ حائل ـ القصيم ـ عسير ـ الحدود الشمالية ـ المدينة المنورة ـ الجوف.

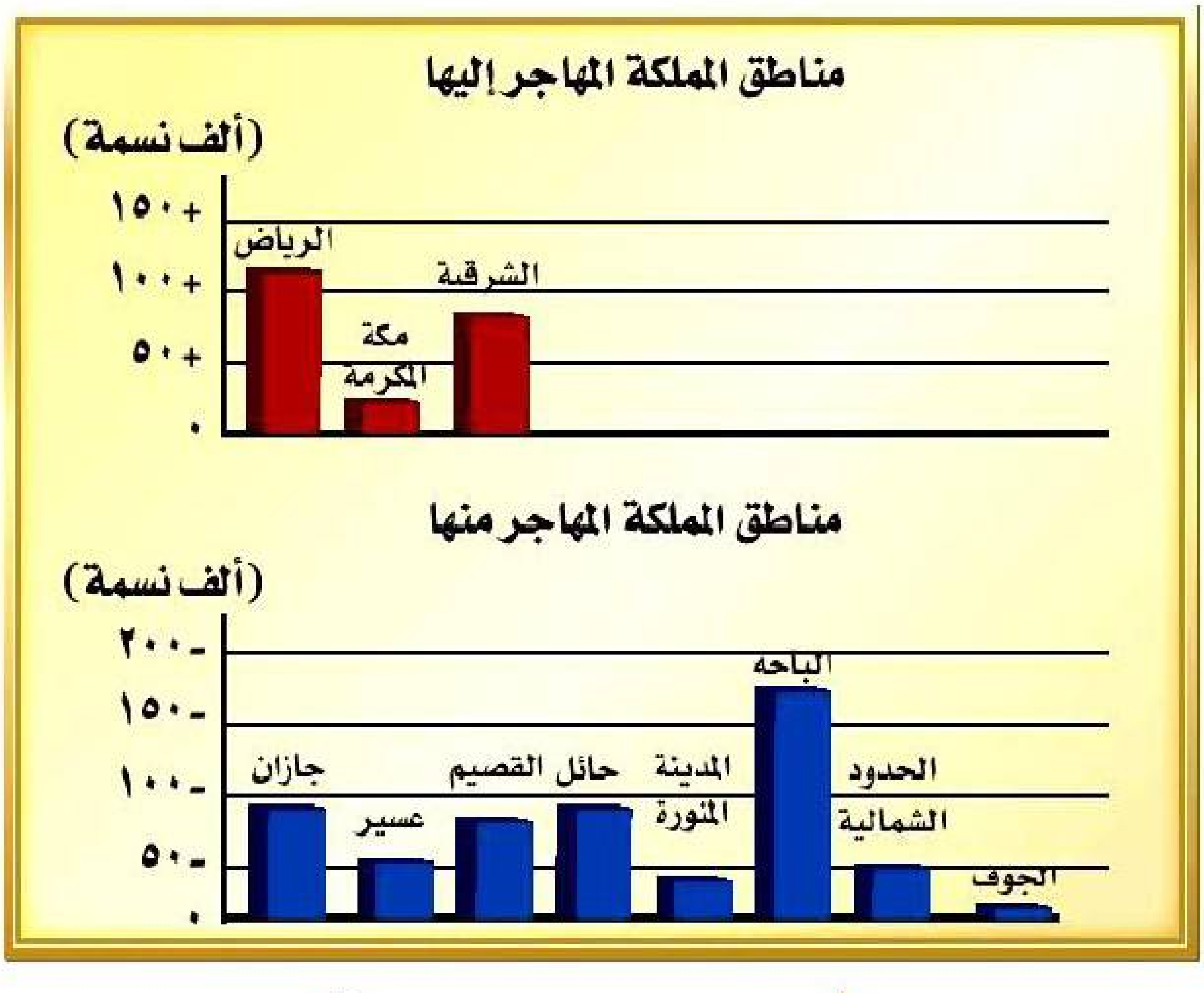

الشكل (١١٧) اتجاهات الهجرة الداخلية في بلادنا

ج من خلال الصور في الأشكال (١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١) أستنتج بعض دوافع الهجرة الداخلية في وطننا:

اتساع الثروة الصناعية واحتياج الأيدي العاملة الكثيرة المدربة.

الشكل (١١٨) أحد المصانع في مدينة الجبيل

توفر الوظائف الحكومية لدى الدولة.

الشكل (١١٩) موظفو إحدى الدوائر الحكومية

التقدم العلمي وازدهار التعليم.

الشكل (١٢٠) جامعة الملك فيصل

العناية الطبية المتوفرة من جهة الدولة.

الشكل (١٢١) أحد المرضى في غرفة العمليات يتلقى العناية الطبية

الهجرة الخارجية:

هي انتقال الإنسان من دولة إلى دولة أخرى للاستقرار فيها بشكل دائم أو مؤقت، نتيجة لحروب أو احتلال أو كوارث أو بحثاً عن مستوى معيشي أفضل.

الشكل (١٢٢) العمالة الوافدة في أحد المصانع

الشكل (١٢٣) هجرة بسبب المجاعة

الشكل (١٢٤) هجرة الباكستانيين بعد الزلزال

خطوط الهجرات الخارجية (الدولية):

من أشهر خطوط الهجرات الخارجية: خط هجرة مجموعات من الشعوب التالية:

شعوب غرب أوروبا إلى الأمريكتين وأستراليا، والروس إلى سواحل آسيا الشرقية والشمالية، والصينيون إلى غربي الأمريكتين وجزر جنوب شرق آسيا، والهنود إلى شرقي إفريقيا وجزر جنوب شرق آسيا، والزنوج الأفارقة إلى الأمريكتين - الشكل (١٢٥).

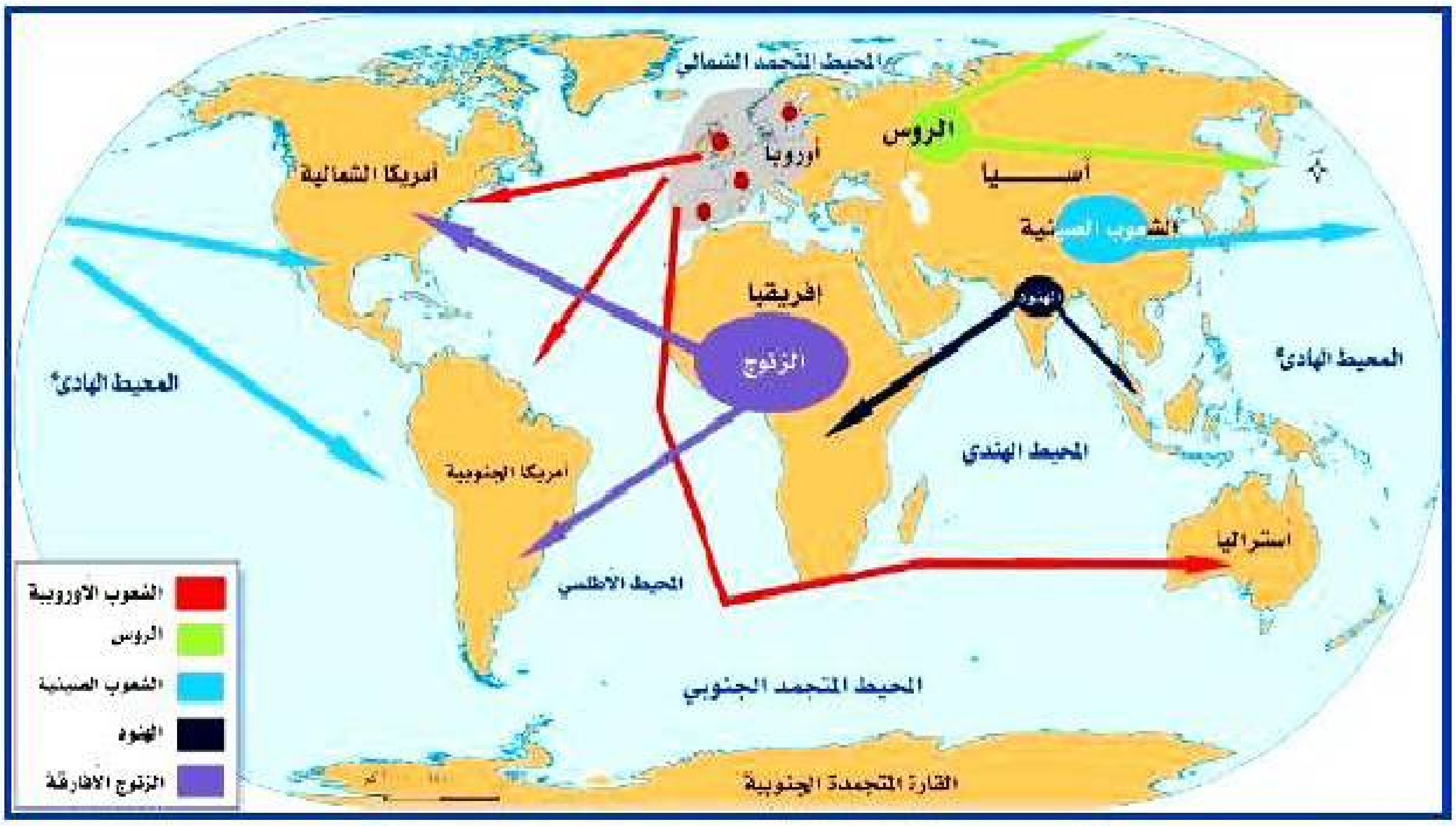

الشكل (١٢٥) خارطة العالم توضح خطوط هجرات بعض الشعوب

نشاط ٦

أستعين بالشكل (١٢٥)، ثم أملأ الجدول التالي على منوال المثال:

شعوب الهجرة	المناطق المهاجر منها	المناطق المهاجر إليها
صينيون	شرق آسيا	غربي أمريكا الشمالية والجنوبية - جزر جنوب شرق آسيا
شعوب غرب أوروبا	أوروبا	الأمريكيتان وأستراليا
الروس	شمالي آسيا	سواحل شرق آسيا وسواحل آسيا الشمالية
الهنود	جنوبي آسيا (شبه القارة الهندية)	شرقي إفريقيا وجزر جنوب شرق آسيا
الزنوج الأفارقة	غربي إفريقيا	شرقي أمريكا الجنوبية وجنوبي أمريكا الشمالية

آثار الهجرة:

١- تغيّر عدد السكان، فيزداد في الدول المهاجر إليها، وينقص في الدول المهاجر منها.

٢- المساهمة في حل المشكلات التي تواجه الدول المهاجر إليها والمهاجر منها، من أمثلة ذلك: توفير الخبرات العلمية والأيدي العاملة للدول المهاجر إليها، وزيادة الأموال المحوّلة إلى الدول المهاجر منها.

٣- تغيّر نسب التركيبين النوعي والعمري للسكان في كلا الدولتين، حيث تزيد نسبة الذكور، خصوصاً الشباب في الدول المهاجر إليها، وتقل في الدول المهاجر منها.

٤- تبادل الخبرات والأفكار بين شعوب الدول المهاجر إليها والدول المهاجر منها، والتعرّف إلى ثقافات مختلفة، وعادات متنوعة، وتقاليد جديدة ومظاهر سلوكية قد تكون حسنة أو سيئة.

نشاط ٧

أ) أوضّح أثر الهجرة على التركيب النوعي للسكان (ذكور، إناث) في المناطق المُهاجَر منها:

التركيب النوعي: تقل نسبة الذكور وتغلب نسبة الإناث.

التركيب العمري: تقل فئة الشباب وتغلب فئة الشيوخ والأطفال.

ب) أوضح أثر الهجرة على التركيب العمري للسكان في المناطق الجاذبة (المُهاجَر إليها):

التركيب النوعي: تزيد نسبة الذكور.

التركيب العمري: تزيد فئة الشباب.

تقويم

س١

أ أسجّل اسم المفهوم أمام ما يناسبه من تعريف:

- الزيادة الطبيعية الفرق بين معدل المواليد والوفيات خلال فترة معينة.
- الهجرة الداخلية انتقال الإنسان من مكان إلى آخر داخل حدود الدولة الواحدة.
- الهجرة الخارجية الانتقال من الموطن الأصلي والاستقرار في مكان آخر.

ب أعرِّف المفاهيم التالية:

المواليد: عدد المواليد الأحياء المسجلين في سنة محددة في منطقة معينة.

الوفيات: هي عدد الوفيات المسجلة في سنة محددة في منطقة زمنية معينة.

س٢ أحدّد أسباب ما يلي:

أ الزيادة الطبيعية في الدول النامية أكثر منها في الدول المتقدمة.

كثرة المواليد وقلة الوفيات.

ب الهجرة الخارجية.

الأمراض الوبائية والحروب والمجاعات والكوارث والحوادث.

س٣ أبيّن النتائج المترتبة عن التالي:

أ الاستمرار في زيادة أعداد المواليد في الدول النامية.

زيادة الكثافة السكانية- الضغط على موارد الدولة واقتصادياتها.

ب الهجرة من بلد إلى آخر.

زيادة أعداد الدولة المهاجر إليها ونقصها في المهاجر منها- تأثر اقتصاد الدولة المهاجر إليها بزيادة الأموال المحولة لدولة المهاجر منها- توفير الخبرات في الدولة المهاجر إليها وتقصها في المهاجر منها.

٤ أعدّد آثار الهجرة:

تغير عدد السكان – المساهمة في حل المشكلات التي تواجه الدول المهاجر منها والمهاجر إليها – تغير نسب التركيبين النوعي والعمري لكلا الدولتين – تبادل الخبرات والأفكار بين شعوب الدول المهاجر إليها والمهاجر منها.

٥ أمثّل لما يلي:

أ الهجرات القديمة ..هجرة نبينا محمد ﷺ وأصحابه ﷺ من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة.

ب الهجرات الحديثة ..هجرة بعض سكان أوروبا إلى قارتي أمريكا الشمالية والجنوبية، وقارة أستراليا.

٦ أقرأ الشكل (١١٧)، ثم أرتّب المناطق الجاذبة للسكان مبتدئاً بالأكثر جذباً.

الرياض– الشرقي – تبوك– نجران– مكة المكرمة.

٧ أدوّن في البطاقات التالية:

بطاقة (١)	بعض مدن المملكة ذات الجذب السكاني	مكة المكرمة– المدينة المنورة – جدة - الدمام.
بطاقة (٢)	أحد أسباب انتقال السكان إلى المدن في وطني	توفر المدارس والمعاهد والجامعات.
بطاقة (٣)	مظهر الزيادة الطبيعية في وطني	المواليد.

س٨ أصنِّف بين الآثار الإيجابية والسلبية للزيادة السكانية في الجدول التالي:

الآثار الإيجابية	الآثار السلبية
• توفير الخبرات العلمية والأيدي العاملة للدول المهاجرة إليها. • زيادة الأموال في الدول المهاجر منها. • زيادة نسبة الذكور خاصة للشباب في الدول المهاجر إليها.	• تغير عدد السكان. • انتقال كثير من اموال البلد إلى الخارج. • قلة الشباب في الدول المهاجر منها وزيادة نسبة كبار السن والأطفال.

الدرس الثالث عشر:
أنواع العمران

خلق الله سبحانه وتعالى الأرض ومهّدها، ثم خلق الإنسان وأمره بعمارتها، قال تعالى: ﴿ هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا ﴿٦١﴾ ﴾ [هود]

الشكل (١٢٦) بيئة المدينة

نشاط ١

من خلال الرجوع إلى تفاسير القرآن الكريم أجيب:

أ أبيّن معنى (أنشأكم): ...خلقكم.

ب أفسّر المقصود بالاستعمار في الآية

عمارة الأرض والسكن فيها والانتفاع منها واستغلال منافعها.

العمران هو: تعمير الإنسان لأي بقعة يستقر فيها؛ للاستفادة من مواردها.

أقسام العمران:

سكن الإنسان قديماً في الأماكن التي تتوفر فيها الحماية الطبيعية له، ثم بدأ تدريجيًا ببناء مساكن بسيطة متقاربة، كوّنت مع مرور الزمن عمراناً بشرياً متطوراً، حيث انقسم إلى قسمين رئيسيين هما:

أولاً: العمران الريفي:

وهو: تجمع سكاني أو إنتاجي صغير نسبيًا، كالضاحية، والقرية، والهجرة.

الشكل (١٢٧) بيئة القرية

ثانياً: العمران الحضري:

وهو: تجمع سكاني كبير، تمارس فيه أنشطة متنوعة، ويتميز بتوفر خدمات كثيرة.

ونهتم بدراسة العمران لأسباب، منها:

١ـ إيجاد الحلول للمشكلات التي تعاني منها المدن والقرى.

٢ـ التخطيط لتوفير الخدمات السكانية المختلفة.

أستزيد

«الهِجَر» نمط جديد استخدمه الملك عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - بعد توحيد المملكة لتوطين البادية.

نشاط ٢

أتأمل الشكلين (١٢٦، ١٢٧)، ثم:

أ) أصف ما أراه في الشكلين:

الصورة الأولى: لقرية شوارعها ضيقة وقليلة وغير مزدحمة، مبانيها قليلة ومبعثرة، تحيط بها المزارع.
الصورة الثانية: لمدينة تظهر فيها المباني العالية والحدائق العامة.

ب) أفرّق بين الصورتين:

الصورة الأولى: قلة السكان والمباني وقلة الشوارع وضيقها وكثرة المزارع. أما الصورة الثانية: نجد ازدحام السكان وكثرة المباني وكثرة الشوارع وسعتها.

ج) أستنتج أبرز أعمال السكان التي أتوقعها في الصورتين:

القرية: الرعي، الزراعة، والصناعات اليدوية، أما المدينة: التجارة، الصناعة، والعمل في الشركات والوظائف الحكومية.

د) أضع عنواناً مشتركاً للصورتين:

من العناوين المتوقع اقتراحها: بين المدينة والقرية ـ هذه مدينتي وهذه قرية صديقي بين الحاضر والماضي.

هـ) أحدّد أي الشكلين أفضل للعيش فيه، وأذكر السبب:

بحسب ما يفضله المتعلم.

المظاهر العمرانية في وطننا المملكة العربية السعودية

يختلف سكان المملكة حسب أنماط حياتهم وأماكن عيشهم، فمنهم من يعيش في الحضر، سواء في المدن وهم الأكثرية أو الريف ـ الشكل (١٢٨)، وقلة منهم من يعيش في البادية (البدو) ـ الشكل (١٢٩)، وتعد المدن في المملكة ذات دور مهم، حيث تؤدي وظائف مهمة ومتنوعة، سواء سياسية، أو دينية، أو تجارية، أو صناعية، أو غيرها، وتسعى حكومتنا إلى اعتماد خطط مستقبلية للتنمية والتطوير في المجالات الاقتصادية، والصحية، والتعليمية، وغيرها، وذلك في المدن والقرى، كما تساهم في حل كثير من المشكلات التي تواجهها.

الشكل (١٢٨) السكن في الريف

الشكل (١٢٩) السكن في البادية

الشكل (١٣٠) خارطة مدن المملكة العربية السعودية

نشاط ٣

أ) أرسم دائرة حول أربع مدن رئيسة ظاهرة في الشكل (١٣٠).

ب) أسجّل في الجدول التالي وظيفة ثلاث من المدن الظاهرة في الشكل (وظيفة دينية، وظيفة زراعية، وظيفة سياحية، وظيفة تعليمية).

المدن	دورها الوظيفي
مثال: الجبيل	مدينة صناعية.
مثال: جازان	اقتصادية.
مثال: سكاكا	مدينة الزيتون.
مثال: الطائف	مدينة سياحية.

مشكلات المدن:

من أبرز المشكلات التي تعاني منها معظم مدن العالم ما يلي:

أ) مشكلة المرور، أو الاختناقات المرورية.

ب) مشكلة التلوث الناتج عن المصانع ووسائل المواصلات، واستخدام المبيدات والمنظفات.

ج) مشكلة السكن، خصوصاً في الدول النامية، حيث لا يتوفر السكن الملائم لأعداد كبيرة من السكان، مثل: مدينة القاهرة في مصر.

د) عدم استطاعة المدن توفير جميع الخدمات، والحاجات اليومية بشكل كاف (كالماء، والكهرباء).

نشاط ٤

أ) أستنتج من خلال الشكل (١٣١) ثلاثاً من مشكلات المدن:

الشكل (١٣١) صور لمشكلات المدن

الانفجار السكاني ....التلوث........ ....أزمة المرور....

ب أقترح حلًّا مناسباً للمشكلة التي تمثلها إحدى الصور السابقة.

شق الشوارع الواسعة والأنفاق وإنشاء الجسور ذات المخارج المتعددة- استخدام وسائل نقل سريعة ومتطورة كالقطارات السريعة التي تعمل بالطاقة الكهربائية- استخدام الحافلات الجماعية والاستغناء عن وسائل النقل الخاصة في أوقات الذروة (في الصباح وقت الخروج للمدارس والعمل وفي العودة منهما).

تقويم

س١ ما المقصود بما يلي:

أ العمران: هو تعمير الإنسان لأي بقعة يستقر فيها للاستفادة من مواردها.

ب العمران الريفي: هو تجمع سكاني أو إنتاجي صغير نسبياً كالضاحية والقرية والهجرة.

ج العمران الحضري: هو تجمع سكاني كبير تمارس فيه أنشطة متنوعة ويتميز بتوفر خدمات كثيرة.

س٢ أقارن في الجدول التالي بين أقسام العمران

أقسام العمران	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	الأمثلة
الريفي	تجمعات سكانية	صغيرة – نشاط وإنتاج محدود	ضاحية- قرية- هجرة
الحضري	تجمعات سكانية	كبيرة – نشاط وإنتاج متنوع	مدينة - بلدة

س٣ أعلّل ما يلي:

أ أهمية دراسة العمران.

إيجاد الحلول للمشكلات التي تعاني منها المدن أو القرى – التخطيط لإعادة توزيع السكان بناء التجمعات السكانية وتخطيط الأحياء.

ب للمدن دور مهم في الدولة.

لأنها تؤدي وظائف مهمة ومتنوعة سياسية أو دينية أو تجارية أو صناعية أو غيرها.

س٤ أستعين بأحد مصادر التعلم المختلفة مثل: الأطالس الجغرافية، وأسجّل في الجدول التالي أسماء خمس مدن، وخمس قرى في وطني.

المدن	القرى
الرياض	الشوق
مكة المكرمة	الشويكية
جدة	الصغوى
المدينة المنورة	الصفرات
الدمام	الصمعورية

س٥ أمثّل لما يلي:

أ أحدّد أي المشكلات السكانية الآتية يعاني منها وطني:

( ) قلة السكن. (▲) الاختناقات المرورية. ( ) انقطاع الكهرباء.

ب أدوّن بعض الحلول التي عملتها حكومة وطني للتغلّب على تلك المشكلات.

١) الازدحام والاختناقات المرورية.

٢) وضع الجسور والأنفاق والطرق السريعة منافذ وخدمات وخطوط دائرية وإشارات مرورية.

س٦ أذكر أمثلة لمدن في وطني بالمواصفات التالية:

أ مدينتان مقدستان ...**مكة المكرمة**... و ...**المدينة المنورة**...

ب مدينتان صناعيتان ...**جدة**... و ...**جازان**...

ج مدينتان سياحيتان ...**الطائف**... و ...**أبها**...

تقويم الوحدة

س١ ما الجامع بين الكلمات التالية:

العدد، التوزيع، التركيب، السكان.

أنها عبارة عن عناصر الدراسات السكانية.

س٢ أقرأ، ثم أجيب:

يزيد عدد سكان آسيا سنوياً (٤٧) مليون نسمة تقريباً، ولذلك يُتوقع أن يبلغ عدد سكان هذه القارة سنة ١٤٣٥هـ (٢٠١٤م) حوالي (٤٣٨٩) مليون نسمة.

أكتشف العدد التقريبي لسكان آسيا سنة ١٤٤٠هـ (٢٠١٩م).

مقدار الزيادة المتوقعة لعدد سكان آسيا بين عامي ١٤٣٠هـ - ١٤٣٥ هـ (٢٠٠٩-٢٠١٤) = ٤٧ * ٥= ٢٣٥ مليون نسمة.

س٣ أصمّم شعاراً يدعو إلى إعطاء بيانات صحيحة لمصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات في وطننا (المملكة العربية السعودية).

عاونوا إخوانكم في مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات بإعطائهم بيانات صحيحة

س٤ أملأ خارطة المفهوم التالية بعناصر الدراسات السكانية.

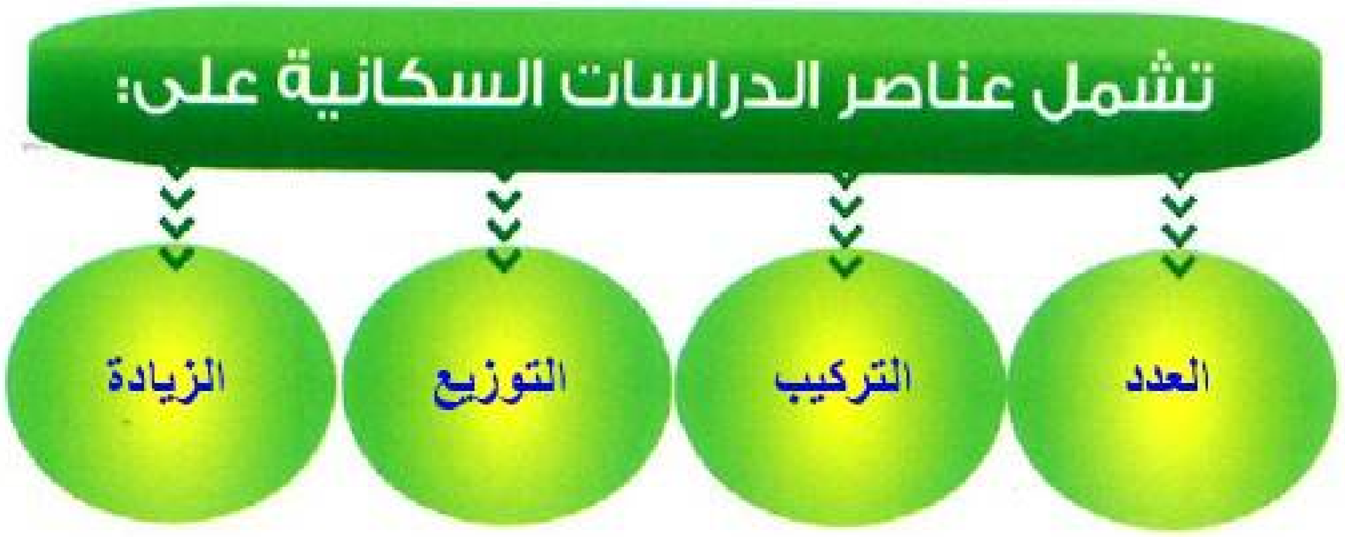

س٥ أوضح الخطط التي يجب اتخاذها نحو الفئة العمرية التي تشكل الأغلبية في وطني المملكة العربية السعودية.

توفير الخدمات المناسبة لهم ووضع الخطط المستقبلية لهذه الفئة.

س٦ أفرّق بين:

الزيادة الطبيعية	والزيادة غير الطبيعية
تتمثل في المواليد والوفيات تؤثر على الزيادة السكانية في العالم.	تتمثل في الهجرة تؤثر على الزيادة السكانية في منطقة ما.
التركيب النوعي	**والتركيب العمري**
تصنيف السكان إلى ذكور وإناث.	بنية السكان حسب فئات الأعمار.
الهجرات الداخلية	**والهجرات الخارجية**
• انتقال الإنسان داخل حدود الدولة الواحدة. • لا تؤثر على عدد السكان. • تؤثر على توزيع السكان.	• انتقال الإنسان من دولة إلى دولة أخرى. • تؤثر على أعداد السكان. • تؤثر على توزيع السكان.

س٧ أستعين بالأطلس الجغرافي - خارطة العالم - ثم أسجل:

أ) مدينة ساحلية الإسكندرية.

ب) مدينة صناعية طوكيو.

ج) مدينة ذات مناخ معتدل جدة.

س٨ أفسّر ما يلي:

أ تركز سكان العالم في النصف الشمالي من الكرة الأرضية.

بسبب تركز اليابسة في النصف الشمالي من الكرة الأرضية.

ب عدم تأثر عدد سكان العالم بالهجرة.

لأن عدد سكان العلم يمثل سكان الأرض جميعاً حتى لو اجتمعوا في قارة واحدة (آسيا مثلاً) أو لأن الهجرة الخارجية + عدد سكان العالم يشبه في عدم تأثره الهجرة الداخلية + عدد سكان الدولة.

س٩ أُعدد الفوائد التي ترتبت على هجرة نبينا محمد ﷺ إلى المدينة المنورة.

انتشار الإسلام، ظهور الدولة الإسلامية، انتشار الأخلاق الحميدة، الدعوة إلى العلم والتعلم، إخراج الناس من الظلمات إلى النور ورقي الحضارة.

س١٠ أَصِل مدن وطننا التالية بما يناسبها من الكلمات المقابلة:

س١٠ أَصِل مدن وطننا التالية بما يناسبها من الكلمات المقابلة:

أبها	تجارية
الأحساء	سياحية
المدينة المنورة	دينية
جدة	زراعية
الجبيل	صناعية

أدوّن على خارطة وطني التالية ما يلي:

أ موقع عاصمة وطني. **(مدينة الرياض).**

ب مواقع أسماء ثلاث من مدن وطني الرئيسة ذات كثافة سكانية عالية. **(الرياض – مكة المكرمة – المنطقة الشرقية).**
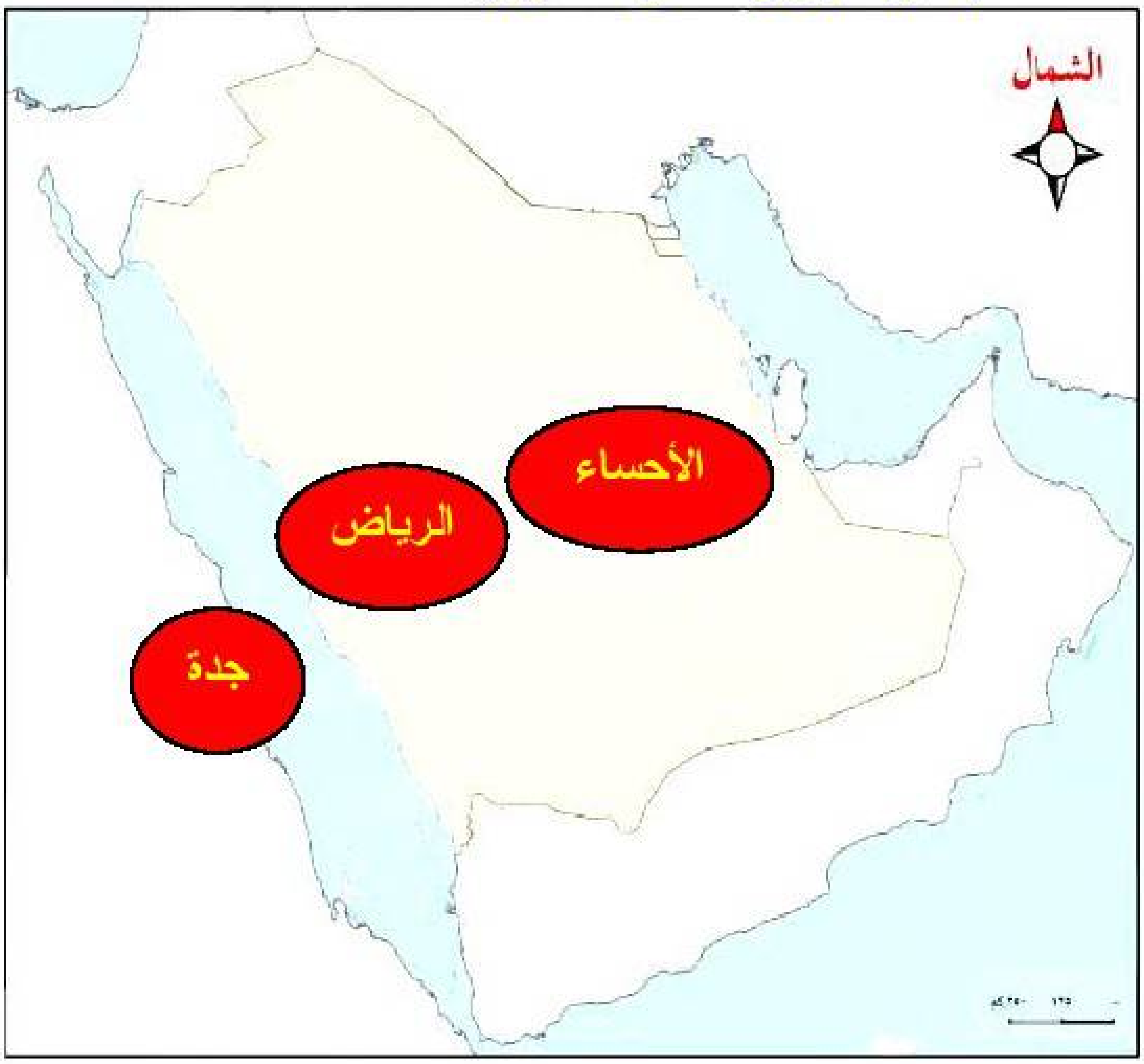
ج مواقع أسماء ثلاث من مدن وطني ذات كثافة سكانية متوسطة.
(عسير – جازان – المدينة المنورة).